



**مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول
الابتدائي (We Can1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة
متعلميه**

**The Level of Compatibility of the English Language Book for
the First Grade of Primary School (We Can1) with the
Culture of Saudi Society and its Learners' environment**

إعداد

حورية بنت علي بن عبد الله المناحي
Houria Ali Abdullah Al-Manahi

جامعة القصيم - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

د. لطيفة بنت عبد الله الحربي
Dr. Latifa Abdullah Al-Harbi

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

Doi: 10.21608/jasep.2023.318456

استلام البحث: ٢٠٢٣ / ٤ / ١٩

قبول النشر: ٢٠٢٣ / ٤ / ٢٨

المناحي، حورية بنت علي بن عبد الله و الحربي، لطيفة بنت عبد الله (٢٠٢٣).
مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can1) لثقافة
المجتمع السعودي وبيئة متعلميه. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة
العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٥) أكتوبر، ٢٠١ - ٢٩٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (we can1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وتألف مجتمع الدراسة الحالية من كتاب (we can1) للصف الأول الابتدائي بالملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (we can1) لثقافة المجتمع السعودي بلغت تكراراتها (١٠٣) مرة وبنسبة (٣٤,١١%)، من إجمالي المؤشرات، وكانت أبرز مؤشرات: التعريف بالزري المحتشم للنساء في المجتمع السعودي، وأن الصور في الكتاب تتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي، أن مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (we can1) لبيئة المتعلمين بلغت تكراراتها (١٩٩) مرة ، وبنسبة (٦٥,٨٩%) من إجمالي المؤشرات وكانت أبرز مؤشرات: مناسبة النصوص والصور لخبرات المتعلمين، مناسبة النصوص والصور لبيئة المتعلمين، مناسبة الأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم لخبرات المتعلمين. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات، من أبرزها: ضرورة التركيز ضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على غرس قيمة حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به، وتنمية روح المشاركة في خدمة المجتمع، مع الاهتمام بإظهار المعالم والأثار التاريخية وثروات الوطن الاقتصادية، وزيادة النصوص التي تعمل على التعريف بالشخصيات الهامة والمؤثرة في المجتمع السعودي، وزيادة الأنشطة والتدريبات في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي التي تعمل على التعريف بالمشروبات الشعبية لدى المجتمع السعودي، وضرورة أن يتضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على التعريف بالاحتفالات الوطنية/الدينية المألوفة بالنسبة للمجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة الإنجليزية، الصف الأول الابتدائي، المواءمة ، ثقافة المجتمع السعودي، بيئة المتعلمين.

Abstract

The study aimed to identify the level of compatibility of the English language book for the first grade of primary school (We Can1) with the culture of Saudi society and its learners' environment. To achieve the study objectives, the researcher used a descriptive approach (content analysis). The current study population consisted of

the (We Can1) book for the first grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. The study reached a number of results, the most prominent of which are: The compatibility of the English language book for the first grade of primary school (We Can1) with the culture of Saudi society reached its repetitions (103) times, representing (34.11%) of the total indicators, and its most prominent indicators were: introducing the modest dress code for women in Saudi society, and the compatibility of the pictures in the book to the culture of Saudi society. The compatibility of the English language book for the first grade of primary school (We Can1) with the learners' environment reached its repetitions (199) times, representing (65.89%) of the total indicators, and its most prominent indicators were: the compatibility of texts and pictures with the experiences of learners, the compatibility of texts and pictures with the learning environment, the compatibility of activities, training, and evaluation methods with the experiences of learners. The study presented a number of recommendations, the most prominent of which were: The necessity to focus within the content of the English language book for the first grade of primary school on instilling the value of love of country, belonging to it, and feel proud with it, and developing the spirit of participation in serving the society, with an interest in showing historical landmarks, economic resources, and increasing the texts that work to introduce important and influential figures in Saudi society. Increasing activities and exercises in the content of the English language book for the first grade of primary school that work to introduce popular drinks in Saudi society. The necessity to include an introduction of familiar national and religious celebrations related to the Saudi society in the content of the English language book for the first grade of primary school.

Keywords : English language textbook, First grade primary school, Compatibility, Saudi society culture, Learning environment.

المقدمة:

يعد الكتاب المدرسي من أهم مكونات النظام التعليمي، وله تأثير كبير في تنمية بناء الإنسان القادر على العطاء والإبداع في تنمية المجتمع، ويعد من الأدوات الأساسية لتحقيق التعليم في العملية التعليمية، لتحقيق أهدافها وأداء دورها في رفع مستوى أفراد المجتمع وتنشئتهم وتنقيتهم.

ومما يجدر الإشارة إليه أن أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية وتنشئتهم من كونه يعدّ الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية، ويعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية. وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية لا سيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنتظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدر رئيسي من مصادر التعلم، لقصور تأهيل المعلمين وتوفير المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي إلى جانب الكتاب المدرسي (الهاشمي وعطية، 2014، 79).

وعطفاً على ما سبق يعتبر الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسية في المنظومة التعليمية ووسيلة في تحقيق أهدافها، كما يعدّ عاملاً مهماً من عوامل نجاح العملية التعليمية، بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة يعتمد عليها المعلم والمتعلم داخل الفصل وخارجه. كما أن الكتاب المدرسي يؤدي دوراً مهماً بصفته أحد مكونات محتوى المنهج الذي له الدور الرئيسي في تحديد ما ينبغي تدريسه (Jones & Tarr, 2007). ومن ثمّ فهو يعكس إلى حد كبير رؤية المناهج التعليمية الوطنية ووجهات النظر التربوية (Schimid, McKnight & Raizen, 1997)، لذا ليس بمستغرب أن تتجه كثير من الإصلاحات التربوية إلى مراجعته، حتى يكون أداة فاعلة في العملية التعليمية.

ويُعد التطوير في المناهج ضرورةً حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، ويجب أن يرتبط هذا التطوير والتحديث بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد، أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم - التي يجب أن تساير محتوى الدراسة المطور، ذلك أن استخدام طرق تدريس ومتابعة وتقويم وتكنولوجيا تعليمية أكثر فعالية يؤدي إلى تفعيل العملية التربوية (عبد السميع، 2009).

لذلك "يجب أن تقوم الإستراتيجية العلمية لتطوير الكتب المدرسية وهيكلتها على أسس أهمها (المراعي، 2010): طبيعة المجتمع واحتياجاته، وقدرات الطلاب،

ومراحل تطورهم، ومراحل تطورهم، وطبيعة العلم وفلسفته... وبناءً على هذه الأسس. لذلك يجب أن تكون الكتب المدرسية منظمة وفق نظريات تربوية كثيرة (أيدولوجية ونفسية واجتماعية ومعرفية)، التي يمكن أن يستخدمها تايلور مصدرًا موضوعيًا في اشتقاقه ومرشحاته المذكورة في نموذج الشهير لبناء المناهج وتطويرها" (نور الدين، 1420).

لذلك يولي مصممو محتوى الكتاب التعليمي أهمية كبيرة للمتعلم وبيئته، التي يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المحتوى بسبب الاختلافات في مستويات المتعلمين. فالمتعلمون في المستوى التعليمي نفسه لديهم قدرات واستعدادات مختلفة، لأنك تجد أن بعضهم يتمتع بقدرة عالية، وبعضهم لديه قدرة متوسطة، وبعضهم لديه قدرة منخفضة. ومن بين الخصائص ميولهم واهتماماتهم التي تميزهم، ويشتركون فيها في كل مستوى، أو مرحلة تعليمية (ال خليفة، ١٤٣٣).

ومن هنا تأتي أهمية تنقية كتاب اللغة الإنجليزية ومراجعتها قبل إقراره وتقديمه، لذلك يجب أن يوافق ويلائم المجتمع السعودي المسلم وعاداته وتقاليده، وأن يحافظ المتعلم على تراثه الثقافي، ويضمن استمراريته، ويعترف على ثقافات الشعوب الأخرى، وعاداتها المختلفة. وعلى المتعلم أن ينسجم مع واقعه الذي يعيشه وفق مبادئ ومرتكزات أصيلة من دينه الحنيف، فأبناء الأمة هم عمادها وسبب نهضتها وتقدمها.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة أن الفصول الدراسية الخاصة بتدريس اللغات الأجنبية، أي لغة، غالبًا ما تدرس فيها ثقافة وعادات الشعوب الناطقة بتلك اللغة إما صراحة أو ضمناً (Harumi, 2002& Deters, 2009). كما أنه لا يستطيع أحد الزعم بأنه من الممكن تدريس لغة أجنبية دون أن يصاحب ذلك شيء من ثقافة وقيم متحدثيها الأصليين، وذلك للارتباط الوثيق بين اللغة والثقافة؛ فالثقافة تشكل مجموعة من العقائد والقيم والعادات، كما أن اللغة ليست إلا وعاء لهذه القيم (العيسى، 2010).

وبالتأكيد تهدف سياسة تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية إلى "تنقيف النشء السعودي بثقافة أجنبية، إنجليزية كانت أو غيرها، والإفادة منها في جميع المجالات التي يحتاج إليها الفرد والمجتمع السعودي، لكن مع احتفاظ النشء السعودي بهويته، وثقافتهم الإسلامية، ولغتهم العربية" (الشمري، 1409).

لذلك تشير دراسة المعثم (2012) إلى ضرورة القيام بدراسة تهدف إلى وضع معايير واضحة ومحددة تستعمل عند مواءمة سلاسل تعليمية أجنبية للمجتمع السعودي، وذلك عن طريق استفتاء الخبراء والمتخصصين في التعليم وتطوير المناهج لتوجهات المتخصصين بتعليم في الميدان التربوي من معلمين ومشرفين نحو أسلوب مواءمة

السلاسل العالمية، كأسلوب لتطوير المناهج ليكون لدى الجميع رؤية واضحة عن فكرة المواءمة، وخبرة كافية للحكم على أسلوب المواءمة وهذه تؤكد مشكلة الدراسة الحالية. وتؤكد أهمية هذه المشكلة نتائج الدراسة السابقة دراسة الشايع وآخرين (2012) وهي مدى مناسبة مواءمة كتب المشروع لأسلوب التناول والعرض وارتباط محتواها بفلسفة المجتمع وبيئة المتعلمين. إذ أسفرت نتائج تمثيل محتوى كتب العلوم الطبيعية والرياضيات لثقافة المجتمع السعودي تمثلت في تفاوت تحقق معايير مواءمة ثقافة المجتمع السعودي بين درجات منخفضة ومتوسطة، بينما مواءمتها لبيئة المتعلمين كانت نتائجها عالية.

ويلخص الهندي (2001) أزمة المجتمع العربي الحالية بأنها "أزمة ثقافية، وهذه الأزمة ولدت الكثير من السلوكيات الخاطئة؛ إذ تمخض عن الاتصال والتواصل مع الآخر اضطراب في السلوك بين الأصالة والمعاصرة وبين الحق والباطل"، إضافة إلى ذلك، فإن دراسة الخوالدة والشوكة (2005) قد أكدت عدم وجود نسق ثقافي أخلاقي إسلامي متزن في الكتاب المدرسي في الوطن العربي عامة؛ ما تسبب في وجود كثير من مظاهر الاضطراب والتذبذب في المجتمعات العربية المعاصرة. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الكشف عما إذا كانت ثقافة المجتمع وبيئة المتعلمين متضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية مع تحديد نسبة هذا التضمن وكيفية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (1 We Can) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (1 We Can) لثقافة المجتمع السعودي؟
 - ٢- ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (1 We Can) لبيئة المتعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

معرفة ما إذا كان هناك مواءمة بين محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (1 We Can) للصف الأول الابتدائي وثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه.
ويتفرع منه الأهداف الآتية:

١ - معرفة ما إذا كان هناك مواءمة بين محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (We Can 1) للصف الأول الابتدائي وثقافة المجتمع السعودي.

٢ - معرفة ما إذا كان هناك مواءمة بين محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (We Can 1) للصف الأول الابتدائي وبيئة متعلميه.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١ - تقديم قائمة بأبعاد ثقافة المجتمع التي ينبغي تضمينها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

٢ - نسلط الضوء على جوانب الضعف في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي المطور، ما يساعد مطوري المناهج وأصحاب القرار على اتخاذ تدابير مناسبة بشأنه.

٣ - يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية وتنقيتها وتضمينها مزيداً من الثقافة التربوية التي تدعو لها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، كما يجب الأخذ بالاعتبار بيئة المتعلمين كونها من الركائز الأساسية التي تؤثر في شخصية الفرد.

٤ - يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن العملية التعليمية في وضع الخطط والبرامج التطويرية التي تزيد وتعزز من مواءمة محتوى كتب اللغة الإنجليزية لثقافة المجتمع السعودي وبيئة المتعلمين.

٥ - يمكن أن تكون نتائج الدراسة منطلقاً للباحثين لإجراء بحوث مشابهة تهتم بالمواءمة لمحتوى كتب اللغة الإنجليزية للثقافة وللمتعلمين في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

• المواءمة: (Compatibility)

تشير إلى "مواءمة سلسلة تعليمية أجنبية وذلك لمحاولة تكييف السلسلة الأجنبية لتتوافق مع البيئة التعليمية والاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية، وخصائص الطالب السعودي، وذلك من خلال: تعريب الكتب والمواد التعليمية الخاصة بالسلسلة، والتأكد من تنظيم المحتوى وفق مصفوفة معتمدة للمدى والتتابع، وإعادة صياغة المحتوى غير الملائم للبيئة المحلية، واقتراح الصور والرسوم البديلة والمناسبة لها. ومن ثم تصميم الكتب والمواد التعليمية، ومراجعتها من قبل المتخصصين، وتوفير التطوير المهني المناسب للعاملين في الميدان التربوي (وزارة التربية والتعليم، د.ت. أ، ص 12-23).

وُتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

توافق كتاب اللغة الإنجليزية (We Can 1) وتناسبه للصف الأول الابتدائي ومدى مناسبة محتواه لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه.

• ثقافة المجتمع: (Culture of the community)

هي الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الأفراد الذين يستقرون في بيئة معينة، وتنشأ بينهم مجموعة من الأهداف المشتركة والمنافع المتبادلة، وتحكمهم مجموعة من القيم والقواعد والأساليب المنظمة لسلوكياتهم وتفاعلاتهم (سعادة، عبد الله، ١٤١٢هـ).

وُتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

مناسبة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي ومراعاته للهوية الإسلامية، والهوية الوطنية، والتشريعات والنظم المحلية ومدى ارتباطه بالبيئة المحلية.

• بيئة المتعلمين: (Learners of environment)

تتضمن كل الأماكن والمواقف ومحاكاة الخبرة التي يمكن أن يتعلم منها المتعلم المعلومات، أو المهارات، أو القدرات، أو الميول والاهتمامات، أو الاتجاهات والقيم المستهدفة (علي راشد، ٢٠٠٦).

وُتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

المكان الذي يضم عناصر العملية التعليمية "المعلم والمتعلم"، ليقدم فيه خبرات ومعارف بشكل مقصود ومنظم عبر المراحل الدراسية المختلفة لتهيئة وإعداد أجيال المستقبل بشكل سليم، وذلك لمراعاة كتاب اللغة الإنجليزية (We Can 1) لبيئة المتعلمين وخبراتهم وخصائص مرحلتهم العمرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد الكتاب المدرسي، بما في ذلك المعرفة والمهارات التي يحتوي عليها، أحد المصادر الأساسية للتعلم والتدريس للمتعلمين والمعلمين، لذلك يحلله التربويون ويدرسونه لتحديد أوجه القصور وتشخيصه وعلاجه. ويمثل هذا تحدياً لمطوري المناهج، لذلك يتطلب من الكتاب المدرسي أن يُقاس باستمرار فعاليته وكفاءته (Schober & Reimann, 2006).

فالكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة للمنهج وأهدافه، وهو وسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، كما أن الكتاب يحدد الدور الأساسي للطالب، ويحدد طريقة تدريس المعلم، وتقديمه للأنشطة وأساليب التقويم (العزوي، 2009).

يعدُّ الكتاب المدرسي تجسيداً للتوجهات التربوية والرؤية التي تتبناها المناهج، كما يمثل مصدراً للمعرفة المتعلقة بالمادة الدراسية وخارطة طريق توجه ممارسات المعلم وأنشطة تعلم الطلاب (Ayu & indawati, 2018).

ونتيجة لما حدث من تطورات علمية وتقنية متسارعة في شتى المجالات الحياة، ولا سيما المجال التربوي، أفضت في النهاية المطاف إلى تطوير الكتاب المدرسي في كل جوانبه وأشكاله. الأمر الذي أدى إلى تعاظم دور التعليم في إعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعلهم قادرين على التفكير العلمي والإبداع المفضي إلى النماء المجتمع وتقدم الحياة الإنسانية في مناحيها كافة (ال خليفة، ٢٠١٠).

يأتي اهتمام الدراسة الحالية بكتاب اللغة الإنجليزية لأنها لغة احتلت مكاناً مرموقاً بين لغات العالم أجمع، وأصبحت لغة العلم والتقنية، واللغة الأكثر تعلمًا واستخدامًا كلغة ثانية أو أجنبية، فهي اللغة الأم لأكثر من (٤٠٠) مليون متحدث أصلي، واللغة الثانية أو الأجنبية لأكثر من (٨٠٠) مليون متحدث حول العالم وهي الوسيط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية، ولذا فإن العلماء والمفكرين أطلقوا عليها لغة العالم أو الإنجليزية العالمية، ولهذا تكمن أهميتها في حقل التربية، ويصبح تدريسها أمراً ضرورياً لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود علمياً (wiki,2015).

تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: تتبوأ اللغة الإنجليزية مكانة مهمة كونها لغة التواصل العالمي بين الأفراد خارج حدود ثقافتهم، وتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية يهدف إلى تعليم الطلاب أساسيات اللغة الإنجليزية ومهاراتها، حتى تصبح وسيلة لوصولهم إلى المعارف والعلوم العالمية وتنمية مهاراتهم وشخصياتهم والاندماج في العالم المتقدم والإفادة من معطيات الحضارة الحديثة (SELE, 2014).

خصائص طلاب المرحلة الابتدائية:

تمثل المرحلة الابتدائية في أي مجتمع القاعدة الأساسية للسلم التعليمي باعتباره المنطلق الأول في التنمية والبناء؛ تنمية المجتمع وبناء الأفراد الذين هم رجال المستقبل. ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالمرحلة الابتدائية ودعمتها بالوسائل والإمكانيات المختلفة لتمكينها من ممارسة دورها البنائي والتنموي بفعالية. ويرى فلاته (١٤٢٥هـ) أن العملية التربوية في المدرسة الابتدائية في وقتنا الحاضر لم تعد تُعنى فقط بمهنة توصيل المعلومات والمعارف إلى ذهن التلميذ؛ ولكنها ينبغي أن ترمي إلى إعدادة إعداداً متكاملاً علمياً وعملياً وجسمياً وعقلياً، خلقياً واجتماعياً، بحيث يكون هذا الإعداد عوئاً له على التمسك بدينه ومواجهة متطلبات الحياة في أيامه المقبلة.

أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:
لقد حددت وزارة التعليم أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بعد قرار تدريسها، وذلك في عام (1424) على النحو التالي:
١. تعلّم أسس اللغة الإنجليزية التي سوف تمثل الأساس للتمكن منها في المستقبل.
٢. استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.
٣. تعلّم المفردات الأساسية المقررة لهذه المرحلة.
٤. استماع اللغة الإنجليزية المبسطة وفهمها.
٥. تمكّن التلاميذ من التعبير شفهيًا عن أنفسهم باستخدام اللغة الإنجليزية المبسطة.
٦. قراءة مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة مبسطة وفهمها.
٧. كتابة جمل مبسطة موجهة باللغة الإنجليزية.
٨. الإفادة من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال، من أجل تقدم الدين الإسلامي وحضارة الأمة المسلمة والإنجازات الحضارية التي قدّمها المسلمون للأمم الأخرى.

وتتلخص أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في النقاط الآتية:

- ١- تساهم اللغة الإنجليزية في توفير فرص عمل أفضل، إذ إن أغلب المقابلات الوظيفية باتت تعتمد على اللغة الإنجليزية شرطاً أساسياً في قبول الباحث عن العمل.
- ٢- تعد اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية للعديد من أنواع المجالات الدراسية الجامعية كالعلوم، والطب، والهندسة، والاقتصاد وإدارة الأعمال، وغيرها من المجالات التعليمية الأخرى.
- ٣- تساعد اللغة الإنجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب، والمجلات، والأبحاث المنشورة بالاعتماد عليها والتي تدعم تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الفرد.
- ٤- تعد اللغة الإنجليزية وسيلة من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة؛ ما يساهم في التعرف على العادات، والتراث، والتقاليد الشعبية العالمية.
- ٥- تستخدم اللغة الإنجليزية على نطاق كبير جداً ضمن المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت؛ حيث تعلّمها يساعد الأفراد في التعرف على طبيعة المواقع الإلكترونية والمحتويات المنشورة في صفحاتها المختلفة (جاك ريتشارد، 2006).

الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد مادة الكتاب المدرسي:

تعتمد المملكة العربية السعودية عبر وزارة التعليم إلى تضمين مناهج اللغة الإنجليزية ضمن غايات التعليم وأهدافه، وإلزامية تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية بجانب لغتهم الأصلية، والتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة. وبموجب هذا الهدف جرى إقرار اللغة الإنجليزية ضمن مناهج التدريس العام في السعودية منذ إنشائها إدارات المعارف منتصف القرن الماضي؛

لكونها لغة عالمية شائعة ولأهمية مدخراتها العلمية، ولكن عملية تدريس اللغة الإنجليزية في السعودية تعيش حالياً فجوة بين المعلم والمنهج ذاته، وتحتاج إلى إقفالها بطرائق علمية حديثة تواكب التطورات التعليمية والتربوية والتقنية الحديثة، ملمحاً إلى أن سبب هذه الفجوة منهجية بالأساس، وتعود إلى أسباب ذات علاقة بتصميم المنهج وطريقة إيصال المحتوى. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتصميم المناهج واعتماد طرق التدريس، فإن ذلك لم يقفل الفجوة بين المعلم والمنهج المتصلة بالطرائق المستخدمة لتوصيل المعلومات، مبيّناً أن المعلمين يستخدمون طرقاً تقليدية تحتاج معها المرحلة إلى مبادرات تعطي المعلم طرقاً تدريسية فاعلة (السبيعي والحميدي، 1435).

ويشير إيسنر (Eisner, 2004) إلى أن الأهداف التعليمية يجب أن تحدد بوضوح لعدة أسباب، منها: توافر الأهداف التي تسعى المناهج الدراسية لتحقيقها، وتسهيل وضوح اختيار وتنظيم المحتوى، وجعل من الممكن تقييم نتائج المناهج. ويرى كاس (Casas, 2011) أنه ينبغي أن تحدد الأهداف النتائج المرجوة من درس بوضوح، بما في ذلك معايير الأداء. كما يجب أن تكون الأهداف مناسبة لمستوى الصف الدراسي، ومن المهم، أن تعرض أهداف كل درس عرضاً منطقيّاً، بدءاً بالأهداف الأقل صعوبة وتليها الأصعب وهكذا، لتسهيل عملية تعلم الطلاب، لذا ينبغي عند اختيار الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من منهج معين مراعاة المعايير التالية (عبد السلام، 2004):

1. الشمول: ويعني أن تشتمل الأهداف على كل مكونات الخبرة الثلاثة (المعرفي، المهاري، الوجداني)، وذلك حتى يسهم المنهج في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.
2. التوازن: ويعني إعطاء الأهداف القدر نفسه من الأهمية في مجالاتها الثلاثة، وهو أمر يجب تأكيده، لأنه كثير ما يركز واضعو الأهداف على الجانب المعرفي للخبرة وإهمال الجانبين الآخرين.
3. الصحة: ويعني انبثاق الأهداف من المبادئ التي تمثل المرتكزات الصحيحة لعملية تربوية سليمة، فيجب أن تناسب الأهداف مستوى عمر المتعلمين وخبراتهم السابقة وأن ترتبط بميولهم وحاجاتهم.
4. الواقعية: وتعني إمكانية تحقق الأهداف المختارة في ظل ظروف المدرسة العادية والإمكانات (الزمن المخصص للتدريس، مستوى نضج المتعلمين).
5. الاجتماعية: بمعنى أن تنبثق الأهداف من المجتمع الذي ينفذ فيه المنهج الذي توضع له، تؤكد فلسفته، تنفذ خطط تنميته، وتحقق آماله وأمانيه، أي أن تكون غير مستوردة خاصة بمجتمع آخر.

٦. الاتساق: ويعني تناغم الأهداف وانسجامها مع بعضها بعضًا، أي تكون موحدة الاتجاه، فلا يكون هناك ثمة تعارض فيما يشير إليه الهدف وما يشير إليه آخر.

محتوى الكتاب المعرفي:

وهو ما يسعى مخططو ومصممو المنهج أن يتعلمه الطلاب من معرفة ومهارات ووجدانيات تحقيقًا لأهداف المنهج (زيتون، 2010). لذا لا بد أن يكون محتوى المنهج ترجمة صادقة للأهداف، وذلك لمراعاة موضوعاته لكل العوامل التي تحددها هذه الأهداف.

لذلك يجب أن يخضع المحتوى المعرفي لعمليات تقويم مستمرة في ظل التطورات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا وفق معايير معينة (Carl, 2009). وتكمن أهمية معايير المحتوى في تحديد المعارف والمفاهيم والمهارات التي يجب على الطلاب إتقانها في كل صف دراسي، وتصمم معايير المحتوى لتشجع المعلمين على إيصال طلابهم لأعلى مستوى ممكن في اكتساب هذه المعارف والمفاهيم والمهارات عن طريق توظيف أساليب تعلم وتعليم مختلفة كحل المشكلات والاستقصاء والتطبيقات العملية والتواصل. وتبنى مناهج العديد من الدول المتقدمة في ضوء معايير المحتوى (الجغيمان وآخرون، 1432). لذا لا بد أن تسير عملية اختيار المحتوى وفقًا إلى معايير عدة يمكن إجمالها فيما يلي (مصطفى، 2000؛ الخليفة، 2010):

(١) أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهج، لأنه أهم الوسائل لبلوغ هذه الأهداف، وتؤكد ذلك دراسة الدهمش (2007) التي توصلت إلى أن المحتوى يشير غالبًا إلى الغرض من دراسة كل وحدة دراسية؛ ومع ذلك يوجد ارتباط ضعيف بين أغراض الوحدة وكل من أغراض الدروس وأغراض الأنشطة، وبينهما معًا.

(٢) أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم وواقع حياتهم والفروق الفردية بينهم من جهة، وثقافة المجتمع واتجاهاته ونظمه من جهة أخرى، مما يخلق الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى وييسر عملية التعلم. ويتوافق هذا مع توصيات ندوة الأسس والمناهج والمنطلقات (2003)، إذ أكدت ضرورة ربط المحتوى في المقررات الدراسية بالمجتمع، والتعرض لقضايا ومناقشة مشكلاته وتأكيد مواءمة المناهج الدراسية لمتطلبات التنمية الاجتماعية وخصائص العصر التقنية (عيسى، 2003).

انقرائية الكتاب ولغته:

يقصد بالانقرائية: العوامل المؤثرة في قدرة المتعلم على قراءة النصوص المعطاة وفهمه لها بنجاح، والتي تشمل عوامل الدافعية والميول، وعوامل الطباعة وإخراج النصوص، وعوامل صعوبة الكلمات والجمل وتعقيدها. كما تعرف بأنها الدرجة النسبية لصعوبة النصوص العلمية التي يواجهها الطالب في فهمه لمضمونها

(أبوسعيدى والعريمى، 2004)، وتعرف كذلك بأنها مدى قابلية الكتاب للقراءة والفهم (صبرى والرافعى، 2001).

وقراءة أي كتاب تتطلب فهم معنى المقروء والمعنى الإجمالي لما كُتب، وقد ينشأ عن سهولة النص المكتوب يسر الفهم كما ينشأ عن صعوبته تعذر الفهم. وأن إخفاق العديد من الكبار والصغار في فهم ما يقرؤون بسبب تعقيد اللغة بين أيديهم وليس بسبب القصور في قدرتهم على فهم ما يقرؤون (أبو سكيانة، 2009). ونتيجة لذلك يتضح أهمية فهم المتعلمين المعنى الدقيق لكل كلمة، حيث إن قراءة كلمة واحدة بشكل غير كامل يغير القطعة أو المسألة كاملة (أبو سكيانة، 2009). ويؤكد ذلك زيتون (2007) عندما ذكر أن المحتوى التدريسي المنتظم في الكتاب المدرسي يجب أن يكون قابلاً للقراءة بشكل يمكن المتعلم من فهم المعاني المتضمنة فيه. وكذلك دراسة راشد (2008) التي أشارت إلى أن الانقرائية تقيد في التحقق من أن الكتب التي يقرأها التلاميذ كافية لتحدي قدراتهم وتوفير التدريب المفيد لهم، وأنها في ذات الوقت ليست صعبة حتى لا تحبطهم وتعوقهم عن مواصلة القراءة والفهم.

وفي واقع الأمر تمثل الانقرائية استكشافاً للخصائص الموجودة لدى القارئ وفي النص، والتي تنتج ارتباطاً ناجحاً بينهما؛ لذا يجب الاهتمام بالانقرائية عند تصميم الكتب المدرسية لأهميتها في تحديد مناسبة الكتب المدرسية للطلاب داخل الفصول الدراسية (Richardson Morgan & Fleener, 2012). وتدني مستوى المقروئية يعوق الطلبة عن مواصلة القراءة والفهم، حيث يجعل الطلاب يمارسون مستوى تفكير تجريدي غير قائم على الاستقصاء والبحث العلمي (Robyn, 2008).

تحديد مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية لثقافة المجتمع السعودي:

الثقافة هي الإطار العام الذي يحدد المضمون الفكري لسمات المجتمع، وإنها ثمرة النشاط الفكري الإبداعي والنتاج المادي المرن الذي يحققه الإنسان، والثقافة بالتالي تشكّل الإطار العام لنمط العلاقات بين الأفراد وتفاعلم في المجتمع، حيث تجعلهم الثقافة المشتركة يتصرفون بطريقة منسجمة وموحدة، والثقافة ظاهرة إنسانية تشير إلى كل ما يميز المجتمع عن غيره من المجتمعات من مظاهر مادية ومعنوية. ويعرفها نياتو (Nieto, 2010) بأنها اتفاق ضمني بين أعضاء مجتمع يجمعهم تاريخ مشترك وموقع جغرافي ولغة قومية واحدة حول مجموعة قيم وقوانين وأنظمة توجه سلوكهم.

أمّا اليونسكو فتُعرف الثقافة بأنها الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً معيّناً أو فئة اجتماعية محددة، وتشمل الثقافة الفنون والآداب وأساليب الحياة، وحقوق الإنسان الأساسية والقيم والتقاليد والمعتقدات (UNESCO, 2010, p9). و"كما يتضح من تعريف اليونسكو فإن الثقافة كل معقد من الجوانب التي يصعب فصلها، فهي تضم جوانب مادية وأخرى معنوية. ويشمل الجانب المادي للثقافة

الطراز العمراني، والملابس، والطعام، والإشارات ولغة الجسد والموسيقى، وطريقة التحية وغيرها، أما الجانب المعنوي فيضم المعتقدات والقيم والعادات والتقاليد وغيرها" (Delaney, 2017; Sadeghi & Sepahi, 2018).

وبينما يمكن تمييز الجانب المادي للثقافة من خلال الملاحظة بالعين المجردة، فإن الجوانب المعنوية لا تظهر إلا من خلال السلوك البشري أو ما يشير إليه من إنتاج بشري كالفنون والعلوم والآداب. ويتجسد مفهوم الثقافة جلياً لدى ملاحظة مظهر وتصرفات شخص مختلف ثقافياً عند دخوله إلى ثقافة مغايرة لثقافته تماماً (Fata, 2020). ويحافظ المجتمع على ثقافته من خلال نقلها عبر الأجيال إلى الأفراد عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة ودور العبادة والتي تعمل على إكساب الفرد ثقافة المجتمع وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، والثقافة بهذا المفهوم والوظيفة أشبه بعقل جماعي يشترك فيه أعضاء مجتمع ثقافي معين فيوحدتهم ويصبغ حياتهم بنمط محدد يميزهم عن غيرهم من المجتمعات. ويميز علماء الاجتماع بين نوعين أساسيين من الثقافة، هما:

١- عموميات الثقافة؛ والتي عادة ما تكتب بحرف كبير في بدايتها (Culture) ويُشار ب (big C culture) وتضم الجوانب الكبرى التي تميز المجتمع وتنظم وتسود حياة أفراده، مثل التاريخ الجغرافيا، الطراز العمراني، الأدب والموسيقى إليها الكلاسيكية، واللغة القومية.

٢- خصوصيات الثقافة؛ والتي تكتب بحرف صغير في بدايتها (culture) ويُرمز لها ب (little c culture) وهي الجانب الأعمق وغير المرئي في الثقافة، وتركز على الموضوعات المشتركة أو الثانوية وتختص بالجوانب والأمور الروتينية، وتشمل كل ما يمثل نمط الحياة في ذلك المجتمع متضمناً الآراء ووجهات النظر والاتجاهات والمعتقدات واللهجات والتفضيلات والإيماءات ولغة الجسد وأنماط الملابس والطعام والهوايات والموسيقى الرائجة (Choudhury, 2013).

٣- أما المكون الثالث للثقافة فيتسم بعدم الاستقرار وهو ما يطلق عليه البدائل أو المتغيرات (Alternatives) وينشأ نتيجة الانفتاح الثقافي، فيتسلل تدريجياً إلى ثقافة المجتمع، وقد تتبناه بعض فئات المجتمع فيصبح جزءاً من خصوصيات الثقافة، وقد لا يحظى بالقبول أو الاستمرار فيخرج من خصوصيات الثقافة (Offorma, 2016).

وعلى وجه الخصوص تتميز الثقافة السعودية بغنى عناصرها من تراث مادي وإنساني، وتقاليد وتطور حضاري عمراني، مع النمو المستمر في الفنون البصرية والموسيقية والأدائية، وتماشى ذلك جنباً إلى جنب مع حركات الإنتاج الفني النشر والتأليف الأدبي والفكري. وتتزايد في السعودية أعداد المكتبات العامة والمتاحف، والمناسبات الثقافية التي تعنى بإبراز هذا الجانب من السعودية. ويلاحظ في السنوات الأخيرة دخول التطوير على ثقافتها المتمثلة في اللباس والفنون والعادات لجعلها

مواكبة للعصر، إلا أن المملكة كما حرصت على تطوير التراث والثقافة فإنها حرصت على المحافظة عليهما، لذلك أنشئت عدة مؤسسات وهيئات تسخر جهودها في ذلك (North & Peter, 2003).

أبعاد ثقافة المجتمع:

حظيت ثقافة المجتمع وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية، اهتمامًا كبيرًا من قبل التربويين، حيث جاءت الدعوة إلى ضرورة وضع خطة لمختلف المواد الدراسية لتنمية القيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد لمواجهة تحديات العولمة، ومتطلبات العيش في القرن الحادي والعشرين (Bush, 2002) و(الناقة، 1999). وتعد الهوية الإسلامية، والقيم الاجتماعية والبيئة الجغرافية، من أهم الأبعاد الثقافية للمجتمع التي تناولتها هذه الدراسة بالتحليل، والتي أكدت توصيات ندوة "بناء المناهج" المنعقدة في جامعة أم القرى عام (2004)، إذ ركزت على أهمية الدين بوصفه إطارًا مرجعيًا للمناهج والمقررات الدراسية، وتوظيف المقررات الدراسية في إبراز العمق والأصالة في الهوية، وتطوير مستوى التعاون والعمل الجماعي بين الأفراد وتفهم قيم الآخرين وثقافتهم، والاهتمام بتضمين محتوى الكتب المدرسية، والمفاهيم المرتبطة بمقومات المجتمع وثوابت، والقيم ذات العلاقة بالأسس العقدية والاجتماعية للمنهج (Boujemaa et al. 2009: وزارة التربية والتعليم بالأردن، 2005).

أولاً: الهوية الإسلامية:

تعكس الهوية الإسلامية اهتمام الفرد بالقيم الدينية المطلقة، والإيمان بأصل الحياة ومصير الإنسان. وقد حظي هذا الجانب باهتمام العديد من التربويين والباحثين؛ فقد أكدت دراستا (الغالي، 2006) و(بايينيني ومازيكين، 2005)، أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المناهج لصون الهوية الإسلامية، والارتقاء بالعملية التعليمية وترسيخ خصوصيات الثقافة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. ثانيًا: القيم الاجتماعية:

يعد غرس القيم لدى المتعلمين أحد الأهداف الرئيسة التي تعني بها المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية، لما لها من دور فاعل في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه، بالإضافة إلى دورها في تشكيل هوية المجتمع. يشير الزيود (2006) وبايينيني ومازيكين (2005) إلى أن القيم هي مجموعة المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة، فالقيم تشكل مجموعة الضوابط الضرورية لبقاء أي مجتمع، وهي ما يطلق عليها بالقيم الاجتماعية والتي عرفها (لطف، 1403) بأنها مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من الدولة، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا وجميع العلاقات التي تنشأ بين الأفراد

تحكمها طبيعة القيم السائدة في المجتمع الذي انتقاها وغرسها في أفرادها، فبقاء أي مجتمع وتميزه، مرتبط بمدى تمسكه بقيمه الاجتماعية.
ثالثاً: الارتباط بالبيئة الجغرافية:

يرى شحاتة والنجار (2003) أن البيئة هي كل ما يحيط بالكائن الحي من ظروف وعوامل مادية واجتماعية ومعنوية من شأنها أن تؤثر في تكوينه ونمط حياته وسلوكه. أما البيئة الجغرافية فهي المعرفة التي يحصل عليها الطالب من خلال البيئة المحلية المحيطة به بما يمكنه من معرفة الحياة من حوله، والبيئة الجغرافية ترتبط بالقيم البيئية التي تناولها الباحثون بالدراسة والتوضيح، التي تعني بالجانب الذي يهتم بميل الفرد إلى الاهتمام بقضايا بيئته ومشكلاته ومشاركته بفعالية في علاجها وحفاظته عليها.

وفي المملكة العربية السعودية، توصل كثير من الباحثين إلى ضعف تضمين المقررات لعناصر البيئة المحلية والمجتمع المحلي وخاصة فيما يتعلق بمنهج اللغة الإنجليزية، حيث توصلت دراسة (الحمد، 2014) إلى ضعف احتواء مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية على أنشطة ومواد قرائية من البيئة المحلية السعودية وعدم التركيز على أنشطة التواصل الاجتماعي.
تحتل الثقافة موقعاً متميزاً في أسس تصنيف المجتمعات الإنسانية، وتميز بعضها عن بعض، بوصف الثقافة ظاهرة خاصة بالجنس البشري، ولهذا أولت الدراسات الأنثروبولوجية، أهمية خاصة للبحث في جوهر الثقافة، بهدف التعرف على السمات العامة للأفراد والجماعات، وأساليب الحياة الاجتماعية لديهم وهي (الشماس، 2017):
أ) البعد الاجتماعي للثقافة:

نظراً إلى أن الثقافة تمثل جوهر المجتمع وطريقة التفكير التي تجمع بين أبنائه؛ فمن المستحيل أن نفهم حقاً بنية أي منظمة اجتماعية، لأي مجموعة من الناس، دون فهم طبيعة ثقافة تلك المنظمة، وتوضيح عناصرها، وإدراك هويتها وأبعادها المجتمعية؛ فالمجتمع لا يقوم ولا يبقى ولا يدوم إلا بقوة الثقافة وديمومتها، ويمكن أن تنمو شخصية الفرد وتتطور في جميع الجوانب، وتتفاعل معها، ضمن الإطار الثقافي الذي ينمو ويعيش فيه، حتى يجري دمج واكتساب الأنماط الفكرية والسلوكية التي تساعد الفرد على التكيف والتواصل مع الآخرين ببيئته الاجتماعية العامة، وأن خبرة الفرد المكتسبة من محيطه والصفات التي شكلها تتحد لتشكل وحدة وظيفية شاملة تتكيف عناصرها مع بعضها بعضاً.

ب) الأساس الثقافي:

الثقافة هي الكل المتكامل المعنوي والمادي، والنسيج المعقد، مما يؤدي إلى تشكيل الحياة، فهي تتضمن اللغة، والتاريخ، والعلوم، والفنون، والمعتقدات والعادات، وطرق الملبس والمأكل المشرب، وأشكال البناء، والعمارة، وإجراءات الزواج،

والطلاق، والأسواق، والآلات والأدوات، والتراث الذي تركه الأجداد والآباء من العلم والثقافة، وكل ما يمت إلى المجتمع بصلة (مرعي & الحيلة، 2010).
(ج) مراحل التعلم الثقافي:
يجري تعلم الفرد عناصر الثقافة المحلية سواء كانت هذه عموميات أم خصوصيات أم بدائل بواسطة ثلاث مراحل نلخصها كما يلي (حمدان، 1982):
١- المرحلة الرسمية:

يعلم الكبار صغارهم في تلك المرحلة عناصر ثقافية ورثوها مباشرة عن آبائهم، التي هي عادات ذات طبيعة مطلقة في معظمها، ولا تحتل إلا حكماً واحداً يتصف بنعم أو لا، صواب أو خطأ، أبيض أو أسود، دون إعطاء المتعلم تبريراً منطقياً لذلك في العادة.

أمثلة عناصر هذه المرحلة: أ) أساليب الأسرة في تربية الصغار، ومكانة الفرد في المجتمع حسب عمره وجنسه، والمفاهيم العامة لحرمة الأسرة ومكان تواجدتها، ومفاهيم الدعابة والمرح الخاصة، وعادات العمل اليومية، والقيم الطبقية أو الأسرية الخاصة، وأعراف الملكية للرجل والمرأة، واعتقادات الفرد لقوى ما وراء الطبيعة (المبادئ الدينية)، ثم الأساليب المتعارف عليها بخصوص تعامل الجنسين في الأسرة.
٢- المرحلة غير الرسمية:

يجري التعلم الثقافي في هذه المرحلة عن طريق ملاحظة الفرد لأقرانه وأفراد المجتمع الآخرين خلال قيامهم بسلوكهم اليومي، إذ ينتقي الفرد عادة نماذج من هذا السلوك تلائم قدراته الذاتية وخصائصه النفسية، كما أن العناصر التي ينقلها المتعلم في هذه المرحلة ذات طبيعة سلوكية واقعية. ومن أمثلة هذه العناصر: الأنظمة الطبقية أو القبلية، والإشارات والألغاز الملفوظة وغير الملفوظة في اللغة، والأنظمة والعادات المحلية لاستغلال الموارد الاقتصادية والأساليب الفردية للدفاع عن المعتقدات والأنظمة، وألعاب المرح والتسلية في الأندية والاجتماعات غير الرسمية، والاتجاهات العامة لتنظيم الوقت وأعراف تمييز الفرد حسب الجسم والشكل.
٣- المرحلة المقننة:

تجري عملية التعلم الثقافي في هذه المرحلة على نحو منظم وخاضع لقوانين رسمية وأهداف موضوعية من قبل مؤسسات الدولة الرسمية، وفي مقدمتها المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والكليات وعندما يحدث خطأ معين خلال التعليم المقنن، فإن عملية التصحيح تتم عادة على نحو منطقي، مع تقديم تبريرات مقننة لذلك. وتبرز الإشكالات الثقافية على نحو أكبر في مجال تعليم اللغات وتعلمها، ذلك أن تعلم لغة مختلفة يقتضي ضمناً التعرض لثقافة مختلفة؛ فاللغة من منظور علماء اللغة الأنثروبولوجيا هي دالة الثقافة، وهي وعاء ثقافي يستحيل إفراغه من محتواه وسياقاته الثقافية.

وبناءً عليه؛ فقد تباينت توجهات التربويين من متخصصي تعليم اللغة الإنجليزية والعلماء تبايناً شديداً فيما يتعلق بتضمين الثقافة المستهدفة في محتوى التعلم. ويحصر البحث الحالي تلك التوجهات في ثلاث توجهات رئيسة، التوجه الأول يرفض تماماً الجمع بين تعلم اللغة وتعلم الثقافة؛ ففي الوقت الذي تطرح فيه المنظمات العالمية - ضمن أطرها- مفهوم "الثقافة العالمية" كثقافة مشتركة تركز على الإنسان بغض النظر عن المجتمع المحلي وتسعى إلى تضمين هذا المفهوم في أطر المناهج بهدف تعزيز التفاهم والسلام الدولي، والمواطنة العالمية (الحلو، 2020؛ MahmoodAsghar, & Hussaim, 2012). يرى أصحاب هذا التوجه أن يجري تصميم محتوى المقررات محلياً بما في ذلك مقررات اللغة الإنجليزية تجنباً لتأثر المتعلمين بالثقافات الأخرى إلى الحد الذي يؤدي إلى فقدان هويتهم الثقافية.

تحديد مستوى موازنة كتاب اللغة الإنجليزية لبيئة تعليمية

تعد مرحلة التعليم الأساسي، القاعدة التعليمية الأولى التي تقوم عليها مؤسسات التعليم الأخرى، إذ إن بناءها على أساس قوي وجيد، وتأصيلها تأصيلاً مناسباً للعصر والبيئة يضمن تعليمًا صالحًا يتسم بالجدية والفعالية، ويؤدي إلى تحقيق أهداف التربية التي تبني الشخصية السوية للمتعلم. تشهد النظرية التربوية تطوراً حتى يصبح من الضروري تكيف البيئة المدرسية مع الحاجات التعليمية الجديدة، والتوجهات التربوية الحديثة، وتطوير العلاقة بين المعلم والطالب للوصول إلى التحصيل العلمي المطلوب من خلال الوسائل المادية المحيطة بهم، والاهتمام بدراسة مدى مساعدة البيئة التعليمية في إكساب المتعلم المعلومات والخبرات التعليمية، والمهارات وخلوها من مشتتات الانتباه.

وتُعرف بيئة المتعلمين بمفهومها الشامل الذي يتضمن الطالب والمعلم، وتفاعل الطالب مع بقية الطلبة وطريقة التعلم والعناصر التنظيمية من حجم الصف، وعدد الطلاب فيه (Raviv& Reisel, 1993). ويذكر محمد سلمان وآخرون (2012، p91) أن بيئة المتعلمين هي الصف أو القاعة الدراسية بما تحتويه من أدوات ومستلزمات خاصة بالتعليم، وقد تشمل المدرسة أيضاً. ويضيف عبد الوهاب محمد أن ذلك هو الاستخدام الأمثل والأفضل لكلٍّ من: الإمكانات المادية، والجدول الزمني ونظام اليوم، والمناخ الاجتماعي الانفعالي الذي يجب تهيئته قبل وفي أثناء عملية التعلم (عبد الوهاب محمد، 2014، 238).

نادى التربويون أمثال ريفرز (Rivers, 2000) وسبرنج (Spring, 2000) منذ بداية القرن العشرين بالاهتمام ببيئة المتعلمين لتكون البيئة المرنة، المتنوعة، المشجعة والممتعة من خلال إدخال عنصر التشويق والتنويع والإثارة، وذلك باستعمال التكنولوجيا، والوسائل التعليمية المتعددة المتاحة. ويرى (عقل، 2002) أن العملية التعليمية عملية شراكة بين المعلم والمتعلم، من خلال ما يسمى بالجو العائلي

الذي يمكن الوصول إليه من خلال التنوع في أساليب التدريس، والنشاطات الصفية واللاصفية، والوسائل التعليمية، وطرق التقويم، والتفاعل الصفّي الإيجابي، والعلاقات الودية بين المعلم والمتعلم، وقد اعتبر عقل (2002) أن البيئة التعليمية بمكوناتها وما يجري فيها من أهم العوامل التي تؤثر على التدريس الفعال.

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لاستكشاف دور البيئة بمكوناتها المختلفة الفيزيائية أو المادية منها، والاجتماعية في تعلم الطلاب وإدراكاتهم وسلوكياتهم المختلفة؛ ففي دراسة بواليسكا (Pawlowska, et al, 2014) للتحقق من المطابقة بين شخصية الطالب وبيئة الفصل، توصلت إلى أن خصائص الشخصية المتمثلة في الموافقة والشعور بالضمير وبعد البنية لبيئة الفصل، ترتبط جميعها إيجابياً مع كل من الرضا والأداء.

ويتفق كل من كابان (Kapan, 2001) و ونودنج (Noddings, 2005) أن الجوانب الثقافية والاجتماعية لا بُد أن تكون مكونات أصيلة في المناهج الدراسية، إذ أكد "تايلور" في نموذج على تنظيم خبرات التعلم التي تراعي بيئة ومجتمع المتعلم، كما يعطي نموذج "هيلدا تابا" أهمية لطبيعة الوظائف المدرسية وثقافة المجتمع وطبيعة ومبادئ علم النفس المختلفة كمقررات للمنهج، إلا أنها تركز على متطلبات المتعلمين بصفتها مصدراً مباشراً للمنهج (مرعي والحيلة، 2015).

ويتفق نموذج "جودلاد" مع نموذج "تايلور" في تأكيد أهمية المجتمع والمتعلمين في تحديد العناصر المنهجية، إلا أنه أعطى وزناً خاصاً للقيم والأخلاق الاجتماعية الأساسية التي تقرر مباشرة صلاحية البيانات المنهجية من عدمها وتجسد في نفس الوقت عنصراً منهجياً رئيساً (فلاته، 2008). وقد تناول المهتمون بالمنهج المدرسي، الجوانب الاجتماعية والبيئية للمنهج، وحددوا مضامين المناهج الدراسية نحوها؛ فالجوانب الاجتماعية هي اشتغال المنهج على ما يخص المجتمع الذي يعيش فيه المتعلمون فيما يتعلق بقيم وعادات وتقاليد المجتمع وطرق التواصل والحديث والتراث الثقافي والديني الذي يشكل هذا المجتمع (المكاوي، 2006، 7). بينما تضمنت الجوانب البيئية ما يؤثر في تعليم الفرد ويتأثر به مثل المدرسة والبيئة التعليمية والمعلمين وأنواع المتعلمين والمجتمع الخارجي وغيرها (فالوقي، 2007، ص 62).

وتعد البيئة والمجتمع هما المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية، ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المنهج المدرسي أداة يتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغيير الاجتماعي الذي يواجهه المجتمع بالكثير من المشكلات سواء على مستوى البناء أو خلال التنفيذ (زقوت، 2005).

لذلك يجب أن يعبر محتوى المنهج عن هوية المجتمع وثقافته، لأن الهدف الأساس من عملية التربية هو إعداد أجيال للحياة في هذا المجتمع، والمجتمع المعاصر إنما هو حصيلة تطور خلف تراثاً من المعرفة والفكر والعادات والتقاليد والقيم. وأنه لا بد من ربط المتعلمين في مراحل التعليم بها حتى يشعروا بالانتماء الحقيقي لهذا المجتمع، ويرتبط الماضي بالحاضر في أذهانهم، ومشكلات الحياة المعاصرة لا بُد أن تراعي في اختيار المحتوى عن طريق تبصير المتعلمين بهذه المشكلات، وأسبابها، وأبعادها وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج، ودفعهم إلى البحث والدراسة لمحاولة الإسهام في اقتراح حلول لهذه المشكلات (فلسفة أسس المنهج، 2015، ص115).

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة فيما يلي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موازنة كُتب اللغة الإنجليزية لثقافة المجتمع وبيئة المتعلمين -التي هي محور الدراسة الحالية- من زوايا مختلفة وسيجري تقسيمها بناءً على ذلك، وتستعرض الباحثة فيما يلي مجموعة من الدراسات العربية والدراسات الأجنبية ثم تقدم تعليقاً عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، وأيضاً جوانب الإفادة منها.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تضمين الكتب للمواطنة

تناولت دراسة التميمي (2019) التاريخ والسياسات والمناقشات ذات الصلة بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في المملكة العربية السعودية، وذلك للبحث عن قيمة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في نظام التعليم السعودي وتبين مدى تكيف اللغة الإنجليزية لتناسب احتياجات وعادات المواطنين السعوديين، مع التركيز على كيفية تخطيط وتنفيذ تعليمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتبحث الدراسة كيفية عمل أصحاب المصلحة للحفاظ على الثقافة السعودية، واللغة العربية، وهيكل المجتمع السعودي. وتسعى إلى تحديد ما إذا كانت دورات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس السعودية تلبي احتياجات الطلاب، وكذلك مقارنة نتائجها بالسياسات السعودية في تدريس اللغة، وتقدم الدراسة بعد ذلك ملاحظات حول توافق ممارسات وسياسات التدريس، فضلاً عن القضايا المطروحة. تواجه المملكة العربية السعودية العديد من التحديات التي أعاقت بشكل كبير تخطيط وتنفيذ سياسات تعليم اللغة. وتقتصر هذه الدراسة استراتيجيات لتعزيز هذه السياسات لتحقيق الأهداف المرجوة بشكل كامل، كما يظهر أن اللغة الإنجليزية يجري تجنيسها تدريجياً في المملكة العربية السعودية، لتستوعب القيم والمعتقدات الثقافية والدينية والاجتماعية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت تضمين كُتب اللغة الإنجليزية لثقافة المجتمع وبيئة المتعلمين

تناولت دراسة الحربي (2016) تحديد قائمة معايير بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية

السعودية، وإلى التعرف على مدى توفر هذه المعايير في كتاب (6 Smart Class) للصف السادس الابتدائي باستخدام نموذج بروفيس. إضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير محتوى كتاب (6 Smart Class) للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير القيم التربوية المقترحة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الأداة وهي بطاقة التحليل في ضوء القيم التربوية المقترحة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: توفرت معايير القيم التربوية المقترحة في محتوى كتاب (6 Smart Class) للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، إذ بلغت القيم التربوية في مجال التروحي (١٩%)، وفي المجال الاجتماعي (١٢%)، وفي المجال الجمالي (١١%)، وفي المجالين الاقتصادي والثقافي (١٠%)، وفي المجال المعرفي (٧%)، وفي المجال الوطني (٦%)، وفي المجال الأخلاقي (٣%)، وفي المجال الإيماني (٢%). وبلغت النسبة الكلية لتضمين القيم التربوية المقترحة عامة في محتوى كتاب (6 Smart Class) للصف السادس بلغت (٨٢%). وقدمت الدراسة مقترحات تطويرية لمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية (6 Smart Class) للصف السادس الابتدائي في ضوء المعايير المقترحة للقيم التربوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد قائمة موحدة للقيم التربوية الواجب توافرها في مقررات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وتقديمها للشركات الأجنبية المطورة لمناهج اللغة الإنجليزية للالتزام بها، كما أكدت أهمية تطوير محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (6 Smart Class) للصف السادس الابتدائي في ضوء المعايير التربوية المقترحة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية كثيراً مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة العنوان والدراسة الموسوم ب (مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه). كما أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي تحليل المحتوى. أفادت أيضاً في تحديد الأدوات المناسبة لها، وستفيد منها في إعدادها بإذن الله، ووظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها، خصوصاً دراسة (الشايخ وآخرين، 2012).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة : يعتبر منهج الدراسة هو الطريقة التي يتتبعها الباحثة ليصل إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة

الدراسة، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) وذلك في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، وذلك بغرض بيان مدى توافر مستوى مواهبة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه.

أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة بطاقة تحليل محتوى لقياس مستوى مواهبة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه.

- الهدف من أداة الدراسة: هدفت قائمة المحاور والمؤشرات التي تم صياغتها في أداة الدراسة بهدف التعرف على مستوى مواهبة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)

- مصادر بناء البطاقة: تم بناء القائمة في ضوء جملة من المؤشرات والمجالات العامة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1)، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) وذلك بغرض الكشف عن مستوى مواهبة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، وذلك من خلال الاطلاع والبحث في المصادر التالية:

١- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.
٢- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى للاستفادة من منهجيتها في بناء بطاقة التحليل.

٣- تصميم أداة الدراسة بصورتها الأولية وهي الاستبانة.

٤- القيام بتحكيم أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على بعض المختصين لإبداء الرأي حولها وللتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة وتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.

بناء أداة الدراسة في صورتها المبدئية:

أخرجت الصورة الأولية لبطاقة تحليل مدى مستوى مواهبة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، وقد تضمن محورين رئيسيين يندرج تحت كل مجال عدد من المؤشرات التطبيقية والمحاور هي:

- أولاً : مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي.
- ثانياً : مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين.

وصف بطاقة تحليل المضمون

قامت الباحثة بإعداد بطاقة خاصة بتحليل مدى مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، في المملكة العربية السعودية، تحليل المحتوى في صورتها النهائية مجالين أساسيين يندرج تحت كل محور عدد من المؤشرات الفرعية، يمكن توضيح ذلك من خلال كالتالي:

المجال الأول: مجال مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي ويتكون من (١٩) من مؤشرات فرعية

المجال الثاني: مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين ويتكون من (١٦) مؤشرات فرعية.

جدول رقم (١) ضوابط الحكم على درجة تضمين توافر مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
متوافر بدرجة منخفضة	٣٠٪	٠٪
متوافر بدرجة متوسطة	٧٠٪	أكبر من ٣٠٪
متوافر بدرجة عالية	١٠٠٪	أكبر من ٧٠٪

الصدق والثبات:

أ) صدق بطاقة تحليل المحتوى: وتم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى عن طريق عمل التالي:

- ١- الصدق الظاهري: وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
- ٢- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على عدد من المحكمين والخبراء وذلك بعد اعداد الأداة بصيغتها الأولية، حيث تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء الرأي حول أداة الدراسة وللتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة وتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم، من أداة تحليل المضمون المحتوى من حيث صلاحية المؤشرات أو الشكل الخارجي والتدرج

للمؤشرات وذلك للتأكد من شمولها وملاءمتها للدراسة وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين، وأجرت التعديلات اللازمة من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاداة في صورتها النهائية .

(ب) ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بالاستعانة بأحد زميلاتها لها نفس التخصص لتحليل محتوى مستوى مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية (الأول والثاني والثالث)، وحلل الطرفان المقرر بناء على بطاقة تحليل المحتوى التي تم اختيارها لهذه الدراسة، وبعد ذلك تم جمع النتائج التي توصل لها المحللين، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الفرق بين التحليلين عن طريق حساب الثبات باستخدام معادلة الاتفاق هولستي.

فكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول (٢) التالي:

جدول رقم (٢) ثبات التحليل بواسطة الباحثة وبواسطة باحثة أخرى وفق التكرارات ونسبها المئوية

المجال	المؤشر	مجموع تكرارات الباحثة الأولى	مجموع تكرارات الباحثة الثانية	مجموع التكرارين	نقاط الاتفاق	النسبة المئوية
أولاً : مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي:	١. تدعيم القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية (شكر الله وحمده- الصدق- احترام الآخرين. بر الوالدين , صلة الأرحام).	٦	٥	١١	٥	٪١,٩٨
	٢. تدعيم أخلاقيات العمل (إنجاز جميع المهام بإتقان – عدم الغش –نصح الزملاء ومساعدتهم, العمل الجماعي....).	٦	١٣	١٩	٦	٪٣,٤٢
	٣. غرس حب الوطن والانتماء له والإعتراز به.	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	٤. إظهار المعالم والآثار التاريخية وثروات الوطن الاقتصادية.	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	٥. التعريف بالشخصيات الهامة والمؤثرة في المجتمع السعودي.	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	٦. تعزيز المشاركة في خدمة المجتمع (الأعمال الخيرية- التطوعية- الكشافة...).	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	٧. التعريف بالوظائف والأعمال المهنية المألوفة لدى المجتمع السعودي (التدريس- التجارة- الصناعة - الطب.....).	٠	١	١	٠	٪٠,١٨
	٨. التعريف بالحيوانات الموجودة في البيئة السعودية(الجمال , الحمار, الحصان , البقر , الماعز,...).	١٨	٢٢	٤٠	١٨	٪٧,٢١
	٩. التعريف بالأنشطة الترفيهية المألوفة لدى	٤	٢	٦	٢	٪١,٠٨

مستوى موامة كتاب اللغة الإنجليزية للمصف الأول الابتدائي...، حورية المناحي - د. لطيفة الحربي

المجال	المؤشر	مجموع تكرارات الباحثة الأولى	مجموع تكرارات الباحثة الثانية	مجموع التكرارين	نقاط الاتفاق	النسبة المئوية
	المجتمع السعودي.(النادي الصحي - الصيد - السباحة- ركوب الخيل - الذهاب للأسواق....)					
	١٠. التعريف بالأطعمة الشعبية الشائعة لدى المجتمع السعودي.	٦	٣	٩	٣	٪١,٦٢
	١١. التعريف بالمشروبات الشعبية لدى المجتمع السعودي (القهوة السعودية , الشاي).	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	١٢. التعريف بالزي الرسمي السعودي للرجال.	٠	٢٧	٢٧	٠	٪٤,٨٦
	١٣. التعريف بالزي المحتشم للنساء في المجتمع السعودي.	١	٦	٧	١	٪١,٢٦
	١٤. التعريف بالتحية المألوفة بالنسبة للمجتمع السعودي (السلام عليكم- كيف حالكم).	٢	٠	٢	٠	٪٠,٣٦
	١٥. تصوير العلاقة بين الرجال والنساء بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي	٣	٠	٣	٠	٪٠,٥٤
	١٦. التعريف بالعادات والتقاليد في المجتمع السعودي(الاجتماعات العائلية السنوية - التعريف بشجرة العائلة -...)	٠	٢	٢	٠	٪٠,٣٦
	١٧. التعريف بالاحتفالات الوطنية / الدينية المألوفة بالنسبة للمجتمع السعودي (اليوم الوطني، عيد الفطر، عيد الأضحى).	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
	١٨. التعريف بالأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية.	٠	٠	٠	٠	٪٠,٠٠
ثانياً : موامة كتاب اللغة الإنجليزية للمصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبنية المتعلمين	١٩. الصور في الكتاب الدراسي تتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي	٢٨	٢٢	٥٠	٢٢	٪٩,٠١
	١. الربط والتكامل بين اللغة الإنجليزية والعلوم الأخرى لبنية المتعلمين.	٢٢	١٦	٣٨	١٦	٪٦,٨٥
	٢. مناسبة النصوص والصور لخبرات المتعلمين.	١٢	١٩	٣١	١٢	٪٥,٥٩
	٣. مناسبة النصوص والصور للخصائص العمرية للمتعلمين.	٦	١٦	٢٢	٦	٪٣,٩٦
	٤. مناسبة النصوص والصور لبنية المتعلمين.	١٦	١٩	٣٥	١٦	٪٦,٣١
	٥. مناسبة الأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم لخبرات المتعلمين	١٢	١٩	٣١	١٢	٪٥,٥٩
	٦. مناسبة الأنشطة والتدريبات والتقويم للخصائص العمرية للمتعلمين.	٦	١٥	٢١	٦	٪٣,٧٨
	٧. المصطلحات والمفاهيم المناسبة لبنية المتعلمين.	٦	١٧	٢٣	٦	٪٤,١٤
	٨. النصوص والصور والمفاهيم التي تراعي حاجات وميول المتعلمين مثل: اللعب، وتنوع الأنشطة (حركية، سمعية، بصرية)، والألوان والصور المحببة	١٨	١٤	٣٢	١٤	٪٥,٧٧

المجال	المؤشر	مجموع تكرارات الباحثة الأولى	مجموع تكرارات الباحثة الثانية	مجموع التكرارين	نقاط الاتفاق	النسبة المئوية
	لهذه الفئة العمرية.					
	٩. النصوص والصور والمفاهيم التي توظف مهارات المتعلمين الحركية في إطار تنافسي وتفاعلي يتسم بالتشويق والإثارة.	٦	١١	١٧	٦	٣,٠٦٪
	١٠. النصوص والصور والمفاهيم التي توظف التقنية الحديثة	١٢	٦	١٨	٦	٣,٢٤٪
	١١. النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بمظهرهم ونظافتهم الشخصية	٦	٥	١١	٥	١,٩٨٪
	١٢. النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى محافظة المتعلمين على آداب المأكل والمشرب والملبس والنوم ودخول الخلاء.	٠	٠	٠	٠	٠,٠٠٪
	١٣. النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.	٠	٧	٧	٠	١,٢٦٪
	١٤. النصوص والصور والمفاهيم التي تشجع التعاون بين المتعلمين.	١١	١١	٢٢	١١	٣,٩٦٪
	١٥. النصوص والصور والمفاهيم التي تنمي الحوار والمناقشة مع الآخرين.	٢٢	١٧	٣٩	١٧	٧,٠٣٪
	١٦. نشاطات من البيئة المحلية السعودية.	٢٤	٧	٣١	٧	٥,٥٩٪
	المجموع	٢٥٣	٣٠٢	٥٥٥	١٩٧	١٠٠٪

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي، نلاحظ أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ ٧١٪. وهو معامل ثبات قوية ومرتفعة يمكن من خلاله الوثوق بنتائج بطاقة تحليل المحتوى، ومن خلال هذه النتائج الإيجابية يكون تم التأكد من صحة بطاقة التحليل المحتوى وتكون بذلك جاهزة للتطبيق على مقررات اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1)، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في المملكة العربية السعودية.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس: ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه؟
 لبيان مدى توافر مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية لكافة مجالات أداة الدراسة بمؤشراتها الفرعية وهي:

المجال الأول: مجال مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي ويتكون من (١٩) مؤشراً فرعياً
المجال الثاني: مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين ويتكون من (١٦) مؤشراً فرعياً.

جدول رقم (٣) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه

المؤشر	الفصل	العدد	التكرار	النسبة	الرتبة
أولاً: مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي	الفصل الدراسي الاول	٢٩	٤٩	٪ ١٢,٣٧	٢
		٢٠			
	الفصل الدراسي الثاني	٢١	٣٤	٪ ٤٢,٣٥	
		١٣			
	الفصل الدراسي الثالث	١٢	٢٠	٪ ٣,٢٧	
		٨			
مجموع التكرارات		١٠٣	٪ ١١,٣٤		
ثانياً: مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين	الفصل الدراسي الاول	٥١	٨٣	٪٦٢,٨٨	١
		٣٢			
	الفصل الدراسي الثاني	٣٦	٦٢	٪ ٥٨,٦٤	
		٢٦			
	الفصل الدراسي الثالث	٣٣	٥٤	٪ ٩٧,٧٢	
		٢١			
مجموع التكرارات		٣٠٢	٪١٠٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن المجال الثاني والذي ينص على " مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين" جاء في المرتبة الأولى من حيث ترتيب المجالات التي تقيس مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي وبيئة متعلميه، حيث بلغت عدد تكرارات هذا المجال (١٩٩) مرة من إجمالي كافة المؤشرات، وبنسبة مئوية بلغت (٦٥,٨٩%)، في حين حصل المجال الأول على المرتبة الثانية والذي ينص على أنه مواءمة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي حيث بلغت عدد تكرارات هذا المجال (١٠٣) مرة من إجمالي كافة المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١١%)

نتائج السؤال الأول: ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي؟

للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل المحتوى وحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تم استخراج الرتب لكل مؤشر من المؤشرات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي

المؤشر	الفصل الدراسي الأول				الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الثالث				مجموع التكرارات	
	الترتيب	ت	٪	الترتيب	الترتيب	ت	٪	الترتيب	الترتيب	ت	٪	الترتيب	ت	٪
١	٢	١	٦,١٢	١	١	٢	٥,٨٨	١	١	١	٥	١	٤,٨٥	٦
٢	٣	٢	١٠,٢	٣	٣	٦	١٦,٧	١	١	٢	١٠	١٣	١٢,٦	٤
٣	٤	٣	١٢,٢	٤	٤	١٠	٢٦,٧	٢	٢	٣	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٤	٥	٤	١٦,٧	٥	٥	١٠	٢٦,٧	٣	٣	٤	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٥	٦	٥	١٦,٧	٦	٦	١٠	٢٦,٧	٤	٤	٥	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٦	٧	٦	١٦,٧	٧	٧	١٠	٢٦,٧	٥	٥	٦	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٧	٨	٧	١٦,٧	٨	٨	١٠	٢٦,٧	٦	٦	٧	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٨	٩	٨	١٦,٧	٩	٩	١٠	٢٦,٧	٧	٧	٨	١٠	١٣	١٢,٦	١١
٩	١٠	٩	١٦,٧	١٠	١٠	١٠	٢٦,٧	٨	٨	٩	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٠	١١	١٠	١٦,٧	١١	١١	١٠	٢٦,٧	٩	٩	١٠	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١١	١٢	١١	١٦,٧	١٢	١٢	١٠	٢٦,٧	١٠	١٠	١١	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٢	١٣	١٢	١٦,٧	١٣	١٣	١٠	٢٦,٧	١١	١١	١٢	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٣	١٤	١٣	١٦,٧	١٤	١٤	١٠	٢٦,٧	١٢	١٢	١٣	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٤	١٥	١٤	١٦,٧	١٥	١٥	١٠	٢٦,٧	١٣	١٣	١٤	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٥	١٦	١٥	١٦,٧	١٦	١٦	١٠	٢٦,٧	١٤	١٤	١٥	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٦	١٧	١٦	١٦,٧	١٧	١٧	١٠	٢٦,٧	١٥	١٥	١٦	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٧	١٨	١٧	١٦,٧	١٨	١٨	١٠	٢٦,٧	١٦	١٦	١٧	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٨	١٩	١٨	١٦,٧	١٩	١٩	١٠	٢٦,٧	١٧	١٧	١٨	١٠	١٣	١٢,٦	١١
١٩	٢٠	١٩	١٦,٧	٢٠	٢٠	١٠	٢٦,٧	١٨	١٨	١٩	١٠	١٣	١٢,٦	١١
المجموع	٢٩	٢٠	٤٩	٢١	١٣	٣٤	١٠٠	١٢	٨	٢٠	١٠٠	١٠٣	١٠٠	١٠٠

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن أبرز مؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) تتمثل في المؤشرات (١٢، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- أن المؤشر الذي حصل على أعلى تكرارات هو المؤشر رقم (١٢) والذي ينص على " التعريف بالزّي المحتشم للنساء في المجتمع السعودي " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٢٧) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٢٦.٢٪)

- أن المؤشر الذي يليه من حيث أعلى تكرارات هو المؤشر رقم (١٩) والذي ينص على " الصور في الكتاب الدراسي تتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٢٢) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٤١.٢٪)

ويتضح من الجدول السابق أن أقل مؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) تتمثل في الفقرات (٣، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- أن المؤشر الذي حصل على أقل تكرارات هو المؤشر رقم (٣) والذي ينص على " غرس حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪)

- أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (٤) والذي ينص على " إظهار المعالم والآثار التاريخية وثروات الوطن الاقتصادية " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪)

- أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (٥) والذي ينص على " التعريف بالشخصيات الهامة والمؤثرة في المجتمع السعودي " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪)

- أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (٦) والذي ينص على " تعزيز المشاركة في خدمة المجتمع (الأعمال الخيرية- التطوعية- الكشفية...) " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪)

- أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١١) والذي ينص على " التعريف بالمشروبات الشعبية لدى المجتمع السعودي (القهوة السعودية، الشاي) " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪).
 - أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١٥) والذي ينص على " تصوير العلاقة بين الرجال والنساء بما يتناسب مع عادات وتقاليده المجتمع السعودي " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪).
 - أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١٧) والذي ينص على " التعريف بالاحتفالات الوطنية / الدينية المألوفة بالنسبة للمجتمع السعودي (اليوم الوطني، عيد الفطر، عيد الأضحى) " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪).
 - أن المؤشر الذي يساويه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١٨) والذي ينص على " التعريف بالأماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٠٪).
- ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث تضمين مفاهيم الزي المحتشم للنساء في المجتمع السعودي في محتوى الكتاب والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من القيم والتقاليد السعودية ويعكس ثقافة المجتمع المحلي، حيث يتم تناول هذا الموضوع ضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) من خلال تقديم الصور والرسومات توضح مظاهر الزي المحتشم للنساء السعوديات، مع توضيح الأسباب والقيم الثقافية التي تدعم ارتداء الزي المحتشم، وتجد الإشارة إلى أن مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لثقافة المجتمع السعودي في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، وكذلك المؤشرات الفرعية لهذا المجال لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة، إلا أن بعض نتائج هذا المجال تتفق مع دراسة العبيكي (٢٠١٣) من حيث غياب القيم الوطنية عن التضمين كلياً في بعض المقررات كما في مقرر الفصل الدراسي الثاني للصف الأول متوسط؛ وجاءت جميع الرسوم والأشكال والحوارات بالمقرر متوافقة مع قيم الشريعة الإسلامية، في حين تختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة من حيث دراسة هذا المجال والمؤشرات الفرعية التابعة له.

٣-٤ السؤال الثاني: ما مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين في المملكة العربية السعودية للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين في المملكة العربية السعودية في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل المحتوى وحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تم استخراج الرتب لكل مؤشر من المؤشرات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين في المملكة العربية السعودية

المؤشر	الفصل الدراسي الأول				الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الثالث				مجموع التكرارات		الترتيب
	الظواهر	ت	%	الظواهر	ت	%	الظواهر	ت	%	الظواهر	ت	%	ت	%	
١	الربط والتكامل بين اللغة الإنجليزية والعلوم الأخرى لبيئة المتعلمين.	٣	٢	٥	٣	٢	٥	٣	٢	٥	٣	٢	١٦	٨,٠٤	٦
٢	مبانيصة النصوص والصور لخبرات المتعلمين.	٥	٤	٩	٤	٢	٦	٢	٤	٩	٢	٤	١٩	٩,٥٥	١
٣	مفاتيح النصوص والصور للخصائص العمرية للمتعلمين.	٤	٤	٨	٢	٢	٤	٢	٤	٨	٢	٤	١٦	٨,٠٤	٦
٤	مبانيصة النصوص والصور لبيئة المتعلمين.	٥	٤	٩	٢	٢	٤	٢	٤	٩	٢	٤	١٩	٩,٥٥	١
٥	مبانيصة الأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم لخبرات المتعلمين.	٤	٣	٧	٣	٢	٥	٣	٤	٧	٣	٤	١٩	٩,٥٥	١
٦	مفاتيح الأنشطة والتدريبات والتقويم للخصائص العمرية للمتعلمين.	٤	٣	٧	٢	٢	٤	٢	٤	٧	١	٣	١٥	٧,٥٤	٨
٧	المصطلحات والمفاهيم المناسبة لبيئة المتعلمين.	٤	٣	٧	٢	٤	٦	٢	٤	٧	٢	٤	١٧	٨,٥٤	٤
٨	النصوص والصور والمفاهيم التي تراعي حاجات وميول المتعلمين مثل: اللعب، وتنوع الأنشطة (حركية، سمعية، بصرية)، والألوان والصور المحببة لهذه الفئة العمرية.	٥	٢	٧	٢	٢	٤	٢	٤	٧	١	٣	١٤	٧,٠٤	٩
٩	النصوص والصور والمفاهيم التي توظف مهارات المتعلمين الحركية في إطار تنافسي وتفاعلي وتسم بالتشويق والإثارة.	٤	٢	٦	١	١	٢	١	٢	٦	١	٢	١١	٥,٥٣	١٠
١٠	النصوص والصور والمفاهيم التي توظف التقنية الحديثة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٣,٠٢	١٤
١١	النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بظواهرهم ونظائهم الشخصية.	١	١	٢	٠	٠	١	١	١	٢	١	١	٥	٢,٥١	١٥
١٢	النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى محافظة المتعلمين على آداب المأكل والمشرب والملبس والنوم ودخول الخلاء.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦
١٣	النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.	٢	١	٣	٢	١	٣	١	٣	٢	١	٣	٧	٣,٥٢	١٢
١٤	النصوص والصور والمفاهيم التي تشجع التعاون بين المتعلمين.	٣	١	٤	٣	٢	٥	٣	٢	٤	٢	٥	١١	٥,٥٣	١٠
١٥	النصوص والصور والمفاهيم التي تلمس الحوار والمناقشة مع الآخرين.	٣	١	٤	٤	٤	٨	٤	٣	١٢	٤	٣	١٧	٨,٥٤	٤
١٦	تساؤلات من البيئة المحلية السعودية.	٤	١	٥	١	١	٠	١	١	١	٠	١	٧	٣,٥٢	١٢
المجموع		٥١	٣٢	٨٣	٣٦	٢٦	٦٢	١٠٠	٣٣	٢١	٥٤	٦٩	١٩٩	١٠٠	

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن أبرز مؤشرات مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) تتمثل في المؤشرات (٤، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- أن المؤشر الذي حصل على أعلى تكرارات هو المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية:

المؤشر رقم (٢) مناسبة النصوص والصور لخبرات المتعلمين.
المؤشر رقم (٤) مناسبة النصوص والصور لبيئة المتعلمين.
المؤشر رقم (٥) مناسبة الأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم لخبرات المتعلمين
حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في كل مؤشر منها (١٩) مرة من إجمالي تكرارات مؤشرات المجال الثاني وبنسبة مئوية بلغت (٩,٥٥%).

يتضح من النتائج السابقة أن النصوص والصور التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) تتناسب مع خبرات المتعلمين لاسيما وأن النصوص والصور المدرجة في هذا الكتاب ذات صلة بالحياة اليومية والمعرفة المسبقة للطلاب بحيث يحتوي الكتاب على قصص للأطفال والعديد من الصور التفاعلية لتعليم الكلمات والعبارات الأساسية في اللغة الإنجليزية، بما يتناغم مع حياتهم اليومية، والتي تعكس بيئة المتعلمين وتتوافق مع ثقافتهم ومجتمعهم، علاوة على استخدام نصوص وصور لأشياء ومواقع مألوفة للأطفال في مجتمعهم المحلي ويتضح من الجدول السابق أن أقل مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (We Can 1) لبيئة المتعلمين في الفصول الدراسية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) تتمثل في الفقرات (١٢، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- أن المؤشر الذي حصل على أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١٢) والذي ينص على " النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى محافظة المتعلمين على آداب المأكّل والمشرب والملبس والنوم ودخول الخلاء." حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٠) مرات من إجمالي تكرارات مؤشرات المجال الثاني وبنسبة مئوية بلغت (٠%).

- أن المؤشر الذي يليه من حيث أقل تكرارات هو المؤشر رقم (١١) والذي ينص على " النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بمظهرهم ونظافتهم الشخصية " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في المؤشر (٥) مرة من إجمالي تكرارات المؤشرات وبنسبة مئوية بلغت (٥,٢%).

ويمكن تفسير عدم إدراج هذه النصوص والصور لاسيما فيما يتعلق النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى محافظة المتعلمين على آداب المأكل والمشرب والملبس والنوم ودخول الخلاء، وكذلك النصوص والصور والمفاهيم التي تهدف إلى اهتمام المتعلمين بمظهرهم ونظافتهم الشخصية لأن هذه النصوص والمفاهيم يمكن أن يكون بسبب طبيعة المرحلة العمرية للأطفال في الصف الأول الابتدائي، لاسيما وأن هذه المواضيع تحتاج إلى مزيد من التفصيل والتفاعل من قبل المعلمين، والتي لا يمكن تغطيتها بشكل كافي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي. لذلك، يمكن أن تكون هذه الموضوعات ضمن محتويات المناهج الدراسية في مراحل تعليمية لاحقة، وتجد الإشارة إلى أن مجال مستوى مواءمة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي (1 We Can) لبيئة المتعلمين في المملكة العربية السعودية، وكذلك مؤشرات الفرعية لهذا المجال لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

توصيات الدراسة:

- 1- في ضوء ما تم تناوله سابقا، أوصت الباحثة بما يلي:
1- ضرورة التركيز ضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على غرس قيمة حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به.
- 2- دعوة القائمين على تأليف وإخراج الكتب المدرسية بشكل عام وكتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على إظهار المعالم والآثار التاريخية وثروات الوطن الاقتصادية.
- 3- استفادة القائمين على المناهج من نتائج التحليل وذلك بزيادة النصوص التي تعمل على التعريف بالشخصيات الهامة والمؤثرة في المجتمع السعودي.
- 4- ضرورة التركيز ضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على غرس قيمة المشاركة في خدمة المجتمع (الأعمال الخيرية- التطوعية- الكشفية...).
- 5- زيادة الأنشطة والتدريبات في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي التي تعمل على التعريف بالمشروبات الشعبية لدى المجتمع السعودي (القهوة السعودية، الشاي).
- 6- ضرورة التركيز ضمن محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي على تصوير العلاقة بين الرجال والنساء بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور، محمد (١٤٠٣). لسان العرب. القاهرة: دار الجدي للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو سكبنة، نادية علي (٢٠٠٩). إنقراطية المفردات والجمال في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية اللغة العربية التربية الإسلامية الرياضيات العلوم الاجتماعيات المؤتمر العلمي التاسع، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقراطية والإخراج، مصر، المجلد (٢)، ١٨٩ - ٢٥٢.
- أبو طالب وآخرون (١٩٩٦م). إدارة الصف وحفظ النظام فيه، المفاهيم والمبادئ. دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، عمان، الأردن.
- أحمد، عبدالله محمد عبد الله (٢٠٠٠م). التجريدية في النحت المصري المعاصر والإفادة منها جامعة حلوان. في مجال التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية.
- أحمد، نجلاء عبدالوهاب (٢٠١٩). معوقات المواطنة بين النواتج التعليمية لكليات الزراعة ومتطلبات سوق العمل في مصر. مجلة كلية التربية، ٣ (١٠٦).
- الأحمدي، علي أحمد. (١٤٣١). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي الحروف الهجائية والمفردات لمادة اللغة الإنجليزية بمدينة جدة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى.
- أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمنهور (٢٠١٥). فلسفة أسس المنهج قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة دمنهور، مصر.
- الأغا، إحسان؛ الفراء، فاروق (١٩٩٦). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في صفوف السنة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة مستقبل التربية، ٢ (٨).
- آل مرعي، عبدالوهاب (٢٠١٠). خطينة ترجمة المناهج. تم استرجاعها بتاريخ ١٥ شوال ١٤٣٢ هـ، من <http://wahab10.wordpress.com/15/05/2010>
- أبوسعيد، عبد الله خميس والعريمي باسمه عبد العزيز. (٢٠٠٤). مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، الكويت، المجلد (١٩)، العدد (٧٣)، ١٥٢-١٨٠.
- بابطين، هدى (٢٠٠٨). مناهج الأحياء والقيم. المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، مصر.
- بانبيلة، محمد بن عبد الله (١٤٢٢). مفهوم العمل في الإسلام. المجلة العربية. ١٧ (٥٦).
- بلفاسم، الغالي (٢٠٠٦). العولمة والهويات: التحديات والمواجهة. شؤون اجتماعية، الإمارات: المجلد (٢٣)، العدد (٩١)، ص. ١٦٥-١٩٩.

توفيق، أحمد مرعي؛ محمد محمود الحيلة (٢٠١٠). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة.

الجارودي، ماجدة بنت إبراهيم (١٤١٧هـ). القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود.

جامعة النجاح للأبحاث (د.ت). ب (العلوم الإنسانية)، ١٦ (٢). ٤٤٠-٤٦٨.

الجرف، ريماء سعد (٢٠٠٥). قوة اللغة الإنجليزية: الماضي والحاضر والمستقبل. مركز البحوث التربوية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الجغيمان عبد الله والحربي، عيد؛ السلولي مسفر؛ رواق؛ غازي؛ المطرب خالد؛ أبو ناصر فتحي؛ وأيوب، علاء (١٤٣٢). تجربة التقويم المستمر في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية الإدارة العامة للبحوث، وزارة التربية والتعليم مكتب النافع للبحوث والاستشارات التعليمية. ص ٣٥٦-١.

الجلاد، ماجد (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة.

الحربي، سلمى عيد (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية (Class 6) Smart للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية وفقاً لنموذج بروفيس (Provus) التقويمي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، إدارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الحربي، عبد الكريم بن عبد الله؛ الجبر، جبر بن محمد (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٥)، ٢٤-٣٨.

الحقيل، سليمان (١٤١٩). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط ١٢، الرياض، مطابع التقنية للأوفست.

الحو، بسمة (٢٠٢٠). أثر متغيرات العولمة الثقافية في تعزيز التعلم السطحي لدى طلبة المدارس الخاصة في عمان، المجلة التربوية، ٢٩، ٢٢٠٦-٢٢٣٨.

الحمد، توفيق بن عبدالعزيز (٢٠١٤). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية English for Saudi Arabia للصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغات الأجنبية، رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حمدان، محمد زياد (١٩٨٢). دور كليات التربية في التنمية الثقافية للمجتمع العربي. ندوة كليات التربية في الجامعات العربية، الرياض: كلية التربية، جامعة الرياض.

الحميدي، محمد (١٤٣٥). تدريس اللغة الإنجليزية في السعودية من حيز الورق إلى تطبيقات التقنية. جريدة الشرق الأوسط. الجمعة - ٥ محرم ١٤٣٥ هـ - نوفمبر ٢٠١٣ م، رقم العدد (١٢٧٦٤) تم استرجاع المقال بتاريخ ٨/٩/٢٠١٥م من الموقع الإلكتروني: <https://aawsat.com/home/article/8730>

خضراوي، زين العابدين (٢٠٠١). الرياضيات وتوجهات الذاتية الثقافية والقيم العامة. محتوى بعض كتب رياضيات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ١٧ (١)، ٣٢-٧٤.

الخليفة، حسن الجعفر (١٤٣٣). المناهج أسسها وعناصرها و تنظيماها. (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد.

الخليفة، فاطمة؛ القاسمية، شريفة (٢٠١٠). دراسة تحليلية لمناهج علوم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير. مجلة التربية العلمية، ١٣ (١)، ٣٥-٨٨.

الخالدة، محمد محمود (١٤٢٧). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. ط٢، عمان: دار المسيرة.

الخالدة، محمد؛ الشوحة، أحمد (٢٠٠٥). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ٣ (١)، ١٣٨-١٥٧.

دندش، فايز مراد (٢٠٠٤). في أصول التربية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

الدهمش عبد الولي حسين (٢٠٠٧). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن في ضوء معايير الأهداف التعليمية دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد (١٢٦)، ١٤٣-١٧٤.

راشد، علي (٢٠٠٦). إثراء بيئة التعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.

راشد، حنان مصطفى (٢٠٠٩). قياس إنقرائية كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني الإعدادي الأزهري، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقرائية والإخراج، المجلد (١)، ص ٣٨٣-٣٩٣.

ريشارد، جاك (٢٠٠٦). تطور تعليم اللغة. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

ريفيزو، دون (٢٠٠٠). التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين. الفصل الثاني من كتاب: التعليم والعالم العربي: تحديات الألفية الثالثة. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ريل، مارجریت (٢٠٠٠). التعليم في القرن الحادي والعشرين: التعليم في الوقت المناسب أم جماعات التعلم؟، الفصل الخامس من كتاب: التعليم والعالم العربي: تحديات الألفية الثالثة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

- الزعيبي، احمد محمد (٢٠١٣). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. ط١، القاهرة: مطابع زهران.
- زقوت، محمد شحادة (٢٠٠٥). دراسات في المناهج. غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
- زهران، حامد (١٤٢٥). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). ط٦، القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، عبد الرزاق (٢٠١١) تعليم الإنجليزية في المدارس.. النتيجة ناجح". جريدة الرياض، الاثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١١ م - العدد ١٥٨٢٠، تم استرجاعها بتاريخ ٧ محرم ١٤٤٠ / ١٧ أيلول ٢٠١٨ م. من الموقع الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com/٦٧٦٤٤٤>
- زيتون عايش (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق
- زيتون، حسن حسين (٢٠١٠). المنهج الدراسي رؤية معاصرة، ط١، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- الزبيد، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق.
- سبرينج، جيث. (٢٠٠٠). تحقيق التوازن، الفصل السابع من كتاب: التعليم والعالم العربي: تحديات الألفية الثالثة. مدارس المستقبل مركز الإمارات للدراسات والبحوث
- سرحان، الدمرداش (١٤١٨). المناهج المعاصرة. ط٦، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبدالله محمد (١٤١٢). المنهج المدرسي الفعال، دار عمار.
- سعيدة خيري (٢٠٠٤). أثر تفاعل بعض مكونات بيئة الفصل الدراسي ومستوى الدافع المعرفي على الخيال العلمي لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- سلامة، كيلة (٢٠٠١). مقدمة عن ملكية الأرض في الإسلام. دمشق: دار المدى.
- سلمان، محمد؛ صالح، حمد؛ عبد الرحمن، حسين؛ عبد الله، عبد القادر (٢٠١٢). إدارة الصف والمخرجات التربوية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سليم محمد صابر وآخرون (٢٠٠٦). بناء المناهج وتخطيطها، عمان: دار الفكر.
- الشايح، فهد سليمان؛ عبد الحميد، عبد الناصر محمد (٢٠١١). مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في المملكة العربية السعودية آمال وتحديات. المؤتمر العلمي الخامس عشر- التربية العلمية: فكر جديد لواقع جديد، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.

- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشماس، عيسى (٢٠١٧). الثقافة والمجتمع الموقف الأدبي، مج (٤٦)، ٥٨-٥٦، مسترجع من <http://Record/com.mandumah.search/865722>
- الشمري، عيد (١٤٠٩). تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لمن، ومتى، وكيف تدرس اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة الملك سعود. ١ (٢)، ١٧١ - ١٩٤.
- الشهراني، خالد سعيد (٢٠٢٠). مواءمة المناهج العادية لتلبية احتياجات طلاب الدمج من خلال برامج التعلم الذكية الامارات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٥١ (٣٢).
- صابر سليم محمد وآخرون (٢٠٠٦). بناء المناهج وتخطيطها. ط١، عمان: دار الفكر.
- صبري، ماهر إسماعيل؛ الرافعي، محب محمود (٢٠٠١). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦). المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٤). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج العربي، ٢٠ (٩١).
- عبد الرزاق، فاطمة زكريا محمد (٢٠٠٢). القيم المتضمنة في قصص اللغة الإنجليزية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس اللغات (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير. جامعة عين شمس - كلية البنات - أصول تربية.
- عبد السلام، مندور عبد السلام (٢٠٠٤) أساسيات المنهج المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد السميع، الجميل محمد (٢٠٠٩). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية: اتجاهات وتطلعات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الوهاب، محمد (٢٠١٤). علم النفس البيئي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٩، عمان: دار الفكر.
- العبيكي، وليد إبراهيم (٢٠١٣). القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، ١ (١٥٦).

- العجومي، سمية (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٩). المناهج وطرائق التدريس. ط١، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح أحمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عطية محسن. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج. عمان: دار المناهج.
- عقل، فواز. (٢٠٠٢). استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: ب (العلوم الإنسانية)، ١٤ (٢) ٦٧٣-٦٨٥
- العقيل، عبد الله بن عقيل (٢٠١٣). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- عمار، حامد (١٩٩٧). من همومنا التربوية والثقافية، سلسلة دراسات في التربية والثقافة. ط١، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- العيسى، علي مسعود (٢٠١٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظه القنفذة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عيسى، محمد (٢٠٠٣). تقرير عن ندوة المناهج والأسس والمنطلقات. جامعة الملك سعود، الرياض، المجلة التربوية، الكويت، المجلد (١٨)، العدد (٦٩)، ص. ١٨٦-١٩٢.
- فالوقي، محمد هاشم (٢٠٠٧). بناء المناهج التربوية. طرابلس: المكتب الجامعي الحديث.
- الفرحان، إسحاق أحمد (١٩٧٩). نحو صياغة إسلامية لمناهج التربية والتعليم. الدوحة: مؤسسة دار العلوم.
- فلاته، رقية بنت حسين (٢٠٠٨). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل مقرر الفقه لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفيفي، زيد سليمان يزيد (٢٠١٢). القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القعيد، ابراهيم (١٤١٧). مستقبل تعليم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية. مجلة المعرفة، ١٧ (٦٢).

- قمبر؛ ومحمود وآخرون (١٩٩٨). الإبداع في الثقافة والتعليم: دراسات في البناء الثقافي والتنمية التربوية. الدوحة: بيت الثقافة.
- اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة المعارف
- لطفي، بركات (١٤٠٣). القيم والتربية. الرياض: دار المريخ.
- لينتون، رالف (١٩٦٤). دراسة الإنسان، ترجمة: عبد الملك الناشف، بيروت: المكتبة العصرية.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المشرف، عبدالإله عبدالله (١٤٢٤). الأسس العقدية والاجتماعية والنفسية للمناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٠). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠١٦). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ.
- المعتم، خالد عبدالله (٢٠١٢). توجهات أساتذة تعليم الرياضيات والعلوم في الجامعات السعودية نحو مواءمة سلاسل تعليمية أجنبية كأسلوب لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج و الإشراف التربوي، ٤ (٢).
- المكاوي، محمد أشرف (٢٠٠٦). أساسيات المناهج. بيروت: مكتبة دار القلم.
- الناقعة، محمود. (١٩٩٩). كتاب المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر العولمة ومناهج التعليم. القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- نصر، محمد علي (٢٠٠١). مداخل للتدريس والتعلم لتفعيل دور التربية العلمية في تحقيق المواطنة في عصر العولمة. المؤتمر العلمي الخامس التربية العلمية للمواطنة، مصر، المجلد (٢) ص ٤٤٩ - ٤٧٣.
- نور الدين، وداد عبد السميع (١٤٢٠). المناهج بين النظرية والتطبيق. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن علي (٢٠١٤). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- هرسكوفيتز، ميلفيل، ج (١٩٧٤). أسس الأنثروبولوجيا الثقافية، ترجمة: رباح النفاخ، دمشق: وزارة الثقافة.

الهندي، أحمد سهيل (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
وزارة التربية والتعليم بالأردن (٢٠٠٥). مشروع الإطار العام لمناهج العلوم وزارة التربية والتعليم. عمان: الأردن.
وزارة التربية والتعليم. (د.ت. أ). مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية. الخطة الاستراتيجية. كتيب صادر من وكالة التطوير التربوي بالتعاون مع شركة العبيكان للأبحاث والتطوير. الرياض.
وزارة المعارف (١٤١٦). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطابع وزارة المعارف.

Abdul Rahim, H., & Daghigh, A. (2020). Locally developed vs global textbooks: An evaluation of cultural content in textbooks used in ELT in Malaysia, Asian English, 22(3), 317-331.

Adapted from : Spears H. The teacher and the curriculum planning. New-york Prentice - (7 Hall - inc. 1953. pp. 31-32

Adapted from: Spears H. The teacher and the curriculum planning. New-york Prentice - (1 Hall - inc. 1953. pp 31-32

Al- Khateeb, M. S. (2004, May). The covert and the overt curricula, consent not contradicts. Paper presented in Abha Forum, Abha, Saudi Arabia.

Almujaiwel, S. (2018). analyzing culture and interculture in Saudi EFL textbooks: A corpus linguistic approach. English Language Teaching, 11(2). 31-43.

Al-Tamimi, R. (2019). Policies and issues in teaching English to learners of English as a foreign language: A Saudi Arabia perspective. Journal of the Arab world English, 10(2).

Ayu, M. (2020). Evaluation of cultural content on English textbook used by EFL students in Indonesia. Journal of English Teaching, 6 (3). 183-192.

Ayu, M. (2020). Evaluation of cultural content on English textbook used by EFL students in Indonesia. Journal of English Teaching, 6 (3). 183-192.

- Ayu, M., & Indrawati, R. (2018). EFL textbook evaluation: the analysis of tasks presented in English textbook. Teknosastik, 16(1), 21-25.
- Balciuniene, I., & Mazeikiene, N. (2005). Citizenship and moral education in religious education textbooks. ERIC (ED499542).
- Bates, Daniel G and Plog. Freed (1996) Cultural Anthropology, Mc Graw Hill Book Company, New York.
- Beauchamp, G, the curriculum of the elementary school. Boston: Allyoz and Bacon, 1974. pp 119-200
- Boujemaa, A., Silva, C., Adriana, V., Daniel, L., & Nicola, M. (2009). Knowledge and values in science textbooks concerning complexity in ecological system and environmental problems: A cross-cultural study on secondary school manuals. US-China Education Review. ERIC (ED504953).
- Budiarti, Y. (2018). The implementation of intercultural approach in EFL learning at Sman 5 Makassar. [Unpublished Master Thesis], University of Makassa. Indonesia.
- Bush, W. S. (2002). Culture and mathematics: An overview of the literature with a view to rural contexts. Working paper, Ohio University, ERIC (ED471919).
- Choudhury, M. (2013). Teaching culture in EFL: implications, challenges, and strategies. IOSR Journal of Humanities and Social Science, 13. (1) 20-24.
- Çubukcu, Z. (2012). Teachers' evaluation of student-centered learning. Journal of Pedagogical Research. 133(1), 49-66
- Delaney, C. (2017). Investigating culture: an experiential introduction to anthropology. New Jersey: John Wiley & Sons.
- Deters, F. (2009). Identity, agency, and the acquisition of professional language and culture: The case of internationally educated teachers and college professors in

- Ontario. Unpublished doctoral thesis, Ontario Institute for Studies in Education, University of Toronto, Toronto.
- Eisner, Elliot W. "Educational Objectives-Help or Hindrance?" In Flinders, D.J. & Thornton, S.J. (Eds.). (2004). The Curriculum Studies Reader, 2nd Edition.
- Eisner, Elliot W. "Educational Objectives-Help or Hindrance?" In Flinders, D.J. & Thornton, S.J. (Eds.). (2004). The Curriculum Studies Reader, 2nd Edition.
- Felder, R. M. and Brent, R. (2005) 'Understanding student differences', Journal of Engineering Education, 94(1), 57-72.
- Gerday, L. (2019). What is 'global' in an ELT global coursebook? A linguistic analysis of the new headway upper- intermediate Student's book. English Text Construction, 12(1), 59-83.
- Harumi, I. (2002). A new framework of culture teaching for teaching English as a global language. RELC Journal, 33 (2), pp. 36-57.
- Heyneman, S. P.; Farrell, J. P.; & Sepulveda- Stuardo, M. (19981). Text books and achievement in developing countries: what we know. Journal of Curriculum Studies, (2), p213-227
- Johnson, K. (2008). Science Readability. School Sceince Review, 1(1): 1-12.
- Jones, D. L., & Tarr, J. E. (2007). An examination of the levels of cognitive demand required by probability tasks in middle grades mathematic test books. Statistics Education Research Journal, 6(2), 4-27.
- Mahmood, M., Asghar, Z., & Hussain, Z. (2012). Cultural representation in ESL textbooks in Pakistan: A case study of "Step Ahead 1". Journal of Education and Practice, 3(9), 35-42.
- Nieto, S. (2010). Language, Culture, and Teaching. Critical perspectives. New York. Routledge

- Noddings, N. (2005). Identifying and responding to needs in education. Cambridge Journal of Education. Vol. (35), No. (2).
- North. Peter (2003). Culture Shock, Tripp. Harvey [2] Saudi Arabia. A Guide to Customs and Etiquette. Singapore; Portland, Oregon: Times Media Private.28.Limited
- Offorma, G. (2016). Integrating components of culture in curriculum planning. International Journal of Curriculum and Instruction, 8(1),1-8.
- Raviv, Amiran. A. and Reisel, E. July-August (1993). "Environmental Approach Used for Evaluating Educational Innovations". Journal of Educational Research. 86(6).. Printed in USA.
- Richardson, J., Morgan, R. & Fleener, C. (2012). Reading to Learn in the Content Areas. Belmont, CA: Wadsworth Cengage Learning.
- Robyn, T. (2008). A readability analysis of elementary-level science textbooks. EdD Dissertation Florida Atlantic University, Document No, 3221823. USA.
- Sadeghi, K., & Sepahi, Z. 2018. Cultural content of three EFL textbooks: teachers' and learners' cultural preferences and cultural themes of textbooks. Pedagogies, 13(3), 222-245.
- Tripp Harvey 'North 'Peter (2003). Culture Shock, Saudi Arabia. A Guide to Customs and Etiquette. Singapore; Portland, Oregon: Times Media Private Limited, p28.
- UNESCO. (2010). The 2009 UNESCO Framework for Cultural Statistics (FCS). UNESCO Institute for Statistics. Quebec.